



2026 / 2025	السنة الجامعية:	الإجابة النموذجية	الحضارة الإسلامية	القسم:
2026/01/20	التاريخ:		الليسانس	الطور:
10:00-08:30	التوقيت:		الأول	السداسي:
السيرة النبوية	المادة:		أولى جذع مشترك	التخصص:

الجواب الأول (3×1ن): ذكر ثلاث مزايا للسيرة النبوية.

1_ صحيحة.

2_ واقعية.

3_ عالمية.

4_ شاملة.

5_ إنسانية.

الجواب الثاني (2ن): الوظيفة المعرفية للنبي ﷺ في مجتمعه تكمن في: كونه واسطة الهداية الإلهية وبناء الوعي الحق،

وذلك بمحاولة نقل المجتمع من المستوى الحسي (مستوى الانقطاع) إلى المستوى القلبي (مستوى الإيمان)، ويتم ذلك

عن طريق تبليغ الوحي الذي يعتبر وسيلة مثلى لتحقيق تلك النقلة المعرفية. كما له عدة وظائف أخرى على سبيل المثال:

__ وظيفة البيان والتفسير.

__ وظيفة تصحيح المنظومة المعرفية؛ يضبط للإنسان معنى الإنسان والغاية من الوجود، كما يحرر العقل من الخرافة والأسطورة

والتقليد الأعمى مصداقا لقوله تعالى: " قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين".

__ وظيفة بناء العقل المنهجي من خلال الدعوة إلى التفكير والتعقل، تفعيل السنن الإلهية في التاريخ والمجتمع.. إلخ.

__ وظيفة التزكية المعرفية؛ المعرفة النبوية ليست معلومات فقط، بل تحرير القلب والعقل معا.

الجواب الثالث (3×1ن): الحكمة من كون النبي ﷺ قبل بعثته كان:

1_ **يتيمًا:** تحرير النبي ﷺ من كل ولاء بشري حتى لا ينسب مشروعه لا حقا إلى حماية الأب، أو نفوذ الأسرة، أو ميراث الجاه.

2_ **تاجراً:** لكي يُعرف في الأمصار ويتطلع الناس على صفاته هذا من جهة، من جهة ثانية لكي يطلع على الأنماط البشرية المتعددة، يعرف مواطنهم ومسالكهم وطبائعهم... إلخ.

3_ **أمياً:** لكي يبقى مُعلمه الله وحده فقط هذا من جهة، من جهة ثانية قطع شبهات أن الدين هو رسالة يهودية أو نصرانية تعلمها النبي منهم، أو قطع كل السبل التي تؤدي إلى التشكيك في رسالة النبي، فالنبي ﷺ لا يحتاج إلى الكتابة والقراءة لأنه متعلم مباشرة من الله، علمه وحياني رباني من غير وسائل، نحن نقرأ بالقراءة والكتابة بغية تحقيق التعلم، النبي ﷺ متعلم من الله لا يحتاج الوسائل، وكذلك لكي تكون رسالته معجزة تعجز القوم.

الجواب الرابع (3×1ن): دلالات ابتداء رسالة النبي ﷺ بكلمة "اقرأ" تكمن في الآتي:

1_ رسالة النبي ﷺ رسالة نور ومعرفة (رفع الإنسان من ظلمات الجهل).

2_ لأن النبي ﷺ هو الإنسان المؤهل لكي يقرأ باسم الله ولا يوجد غيره من يفعل ذلك.

3_ دعوة لقراءة الكون بنور التوحيد باسم الله؛ في الجاهلية كانوا يقرأون لكن قراءتهم خاطئة للكون والحياة، رؤيتهم رؤية الملوك، الأصنام... إلخ.

الجواب الخامس (2×1ن): تكمن الحكمة من فرض عبادة الصلاة خلال معجزة الإسراء والمعراج في كونها:

1_ دلالة على أنها معراج روح المؤمن.

2_ بيان أن للإنسان قابلية الصعود الروحي.

3_ اظهار أن التغيير يبدأ من السماء قبل الأرض

4_ ترسيخ مركزية الوقت والانضباط.

الجواب السادس (4ن): ذكر الآية التي تحدث فيها الله عز وجل عن تأييده للنبي ﷺ في حادثة الهجرة، ثم تبيان

بعض الدلالات فيها.

أ_ الآية (1ن):

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا تَصْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٩﴾﴾

التوبة [39، 40]

ب_ الدلالات:

1_ النصر الحقيقي مصدره الله ولو تخلى الناس كلهم عن النبي.

2_ العناية الإلهية تتدخل عند أشد لحظات الخطر.

3_ إثبات أن الاتكال على الله هو الركن الأوثق.

4_ عظمة النبي ﷺ ومكانته عند الله بإمداده بالسكينة والنصر.

5_ النبي ﷺ بلغ منزلة اليقين الكامل الذي لا ترعزه الأخطار.

الجواب السابع (ن): أهم أعمال النبي ﷺ عند وصوله إلى المدينة تكمن في:

1_ بناء المسجد (الأرضية)

2_ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار (مجتمع متماسك)

3_ دستور المدينة (القوانين التنظيمية)

"صفّ الباطن تعيش مع النبي ﷺ"

بالتوفيق للجميع، أستاذة المادة: د. بلال بوسنة.